خطب الجمعة

)) هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ((خطبة الجمعة 22 4 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله فعال لما يريد - 00:00:43

يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويبتلي ويعافي ويضحك ويبكي ويغني ويغني لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:01:04

ارسله الله على حين فترة من الرسل بالحق بشيرا ونذيرا في ادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته - 00:01:33

نسأل الله ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده اللهم امين ايها الاخوة يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ما فرطنا في الكتاب من شيء فما من شيء الا وله ذكر في الكتاب او لاصله ذكر في الكتاب - 00:01:53

او يندرج تحت اصل في الكتاب العزيز وما من داء الا وله دواء في كتاب الله عز وجل ما من داء الا وله دواء اذا كان الطبيب في الدنيا يشخص المرض ويصف العلاج - 00:02:18

عندنا كتاب الله افضل كتاب على الاطلاق وادق تشخيص واحسن علاجا في كل الاحوال كتاب الله فيه وصف للادواء ووصف لعلاج هذه الادواء فيه الداء بيان الداء وبيان الدواء تشخيص للحالات وبيان لعلاج تلك الحالات - 00:02:37

في كل صوب وفي كل حدب. في كل طريق وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. تجلي ذلك وتوضحه اذ له قال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - 00:03:05

كرون فداء كداء الاجرام داء القتل والعياذ بالله. له علاج وسدت كل السبل الموصلة الى هذا الداء ابتداء من النهي عن التباغض لا تباغضوا لا تحاسدوا. لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث لا يغتب - 00:03:25

بعضكم بعضا وبعد النهي عن الاشارة بالسلاح الى الاخ المسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى سيفا سل من غمده قال الم اكن نهيتكم عن هذا من فعل هذا؟ لعن الله من - 00:03:47

فعل هذا لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح لعل الشيطان ينزغ فيقع في حفرة من حفر النار نرى كذلك ان النبي قال من حمل علينا السلاح فليس منا. نرى ان الله قال وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن - 00:04:03

ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا فاذا تجاوز الشخص كل هذه الحدود ووقع في جريمة القتل ايضا العلاج موجود. ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون. وهكذا في كل الابواب. هذا الداء الزنا والعياذ - 00:04:24

بالله كل الطرق الموصلة اليه سدت. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان لن يطعن احدكم بمخيط من حديد في رأسه خير له من ان يمس امرأة لا تحل له - 00:04:50

ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. وهكذا النهي عن التعري. النهي عن التصاوير الفاضحة النهي عن سفر المرأة بلا محرم. كل السبل التي

توصل الى هذه الجريمة النكراء سدت. وان رأى شخص فيها. وان قدر وقع شخص فيها فالحدود كفارات. والحدود مطهرات. ومن العلاجات - 00:05:15

حث النبي الشباب على الزواج. يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. الفقر داء ودواؤه وفي الكتاب والسنة ايضا تعوذوا بالله من الفقر. في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ - 00:05:45

وبالله من الفقر واسألوا الله سعة الرزق. ولدفعه ايضا امور سواء امور محسوسة كالتي نفعلها اذ الله قال وامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. فبدلا من التسكر على - 00:06:15

وبدلا من التسكع في الملاعب والمسارح امشي في مناكبها وكل من رزقه. وابتغي عند الله الرزق اسأل الله الرزق ايضا. ثم تأتي امور المواساة. امور التعاطف لينفق ذو سعة من - 00:06:35

ذاته من كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. يا ابن ادم انفق انفق عليك. يا ابن ادم انفق - 00:06:55

انفق عليك ليس بالمؤمن الذي يبيت شبعان وجاره الى جنبه جائع. تتوالى النصوص نصوص قال عليه الصلاة والسلام في الاشعريين ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو جمعوا ازواجهم اتى هذا بطعامه وهذا بطعامه وطرحوه في مكان واحد ثم اقتسموه فيما بينهم بالسوية. فهم مني - 00:07:15

وانا منهم وتتوالى النصوص الحاثة على مواساة بعضنا لبعض. فما من داء الا وله دواء في العزيز وفي السنة المباركة. ومن الادواء والامراض التي تعتري ابن ادم داء الهلع الجزع فهذا شأن ابن ادم. وصفت حالك يا ابن ادم وصف دقيق في الكتاب العزيز - 00:07:45

على العموم على العموم والاجمال. الانسان خلق هلوعا. خلق كذلك جزوعا. كذلك كخلق ضعيفا خلق الانسان عجولا. كذلك خلق زلوما وجهولا. فهذه صفات لابن ادم لا ينفك منها الا من اراد الله بهم الخير واراد الله بهم السعادة في الدارين - 00:08:14

كان خلق ضعيفا بجبلته. قال تعالى وخلق الانسان ضعيفا. وقال عليه الصلاة والسلام لما خلق الله ادم تركه ما شاء يتركه. لما صور الله ادم تركهما شاء يتركه قال ابليس يطوف به يلف حوله فلما رأى انه خلق اجوفا عرف انه خلق خلقا لا يتمالك - 00:08:44

ولقد قال عليه الصلاة والسلام كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة. وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم. ولجاء بقوم يزنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم - 00:09:14

فخلق ابن ادم ضعيفا. وخلق الانسان عجولا ايضا. قال تعالى خلق الانسان خلق الانسان من عجل. وقال وكان الانسان عجولا. وقال انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. وكل ذلك له علاج في الكتاب - 00:09:34

العزيز ويتناول علاجا للهلع الذي جبل عليه الانسان. ان الانسان خلق هلوعا. والهلع اشد الجزاء هناك الجزع الجزع الخوف الملازم ايضا للفزع وهناك الهلع وهو اشد من الجزع فالجزع والهلا يتقاربان في المعنى. لكن الهلع شدة الخوف. قال تعالى - 00:10:04

في كتابه الكريم ان الانسان خلق هلوعا شديد الخوف يخاف خوفا شديدا خاصة اذا نزلت به الملمات اذا تراءت له البليات خاف خوفا شديدا خاف خوفا شديدا هذا جبل عليه الانسان ان الانسان خلق هلوعا شديد الخوف من ماذا؟ احيانا من الفقر. احيانا من العدو - 00:10:34

احيانا من الموت احيانا من الحياة برمتها. تراه دائما خائفا هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا يظن ان انكشاف له ابدا. يظن ان انكشاف للشر ابدا. وهذا الهلع قد يحمل والعياذ بالله على الانتحار. قد يحمل عياذا بالله على الكفر. ان الرجل مهما مهما كان الشخص شجاعا - 00:11:07

وليس بمؤمن ترى الهلع يعتريه. والجزع يعتريه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات فلما رجع الى رحله ليلا

لمواصلة الغزو من غد والقتال من غد جاء الصحابة يتحدسون من الذي كان - 00:11:37
نفذا في القتال. من الذي كان شجاعا في القتال؟ قالوا يا رسول الله ما اجزأ اليوم منا احد ما اجزأ فلان لقد فعل وفعل لقد كان لا يدع للمشركين شاذة ولا فلذة الا تبعها - 00:12:01
فلما قالوا ذلك للرسول قال هذا الرجل من اهل النار فشق ذلك على الصحابة مشقة شديدة اذا كان هذا الرجل من اهل النار فمن اذا الذي هو من اهل الجنة؟ الرجل قاتل اشد القتال مع المسلمين. ولم يترك - 00:12:21
المشركين شاذ ولا فذ الا تبعها. ومع ذلك يقول النبي انه من اهل النار. فحمل هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من المسلمين على متابعة الرجل من غد. فتبعه في القتال فوجده بالفعل - 00:12:41
لا يدع للمشركين شاذ ولا فاز الا تبعها. يقتل هذا المشرك هذا المشرك يا رب يجري وراءه يقتله هذا المشرك يهاجم المسلمين يقبل عليه فيقتله. وهكذا ولكن سرعان ما اصيب. اصابه - 00:13:01
جرح فجزع جزعا شديدا. فوضع رأس سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه وانتحر قتل نفسه فقال عليه الصلاة والسلام اشهد اني رسول الله اشهد اني رسول الله ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل - 00:13:21
بعمل اهل النار فيدخلها. وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن - 00:13:51
ان قبلكم رجل بي جرح رجل بي جرح فلم يصبر فجذع فجزع فقطع بما فيها من الجرح فما زال الدم يرقى فما زال الدم ينزف وما رقأ الدم حتى مات. قال - 00:14:11
قال بدرني عبدي بنفسه. حرمت عليه الجنة. بادرني عبدي بنفسه. حرمت عليه الجنة فهكذا الجزع قد يحمل الشخص على قتل نفسه. قد يحمل الشخص على فعل المنكر. قد يحمل الشخص على - 00:14:31
زوجته يحمل الشخص على امور كثيرة وخاصة الهلع الذي هو اشد من الجزاء. قال تعالى ذكره ان الانسان خلق هلوعا خلق هلوعا شديد الخوف شديد الجزع. اذا مسه الشر يظن ان انكشاف للشر ابدا. يظن كذلك اذا حلت به بلية خسر خسارة - 00:14:51
في ماله يظن ان الشر هذا لن ينكشف ابدا فيجزع وييأس من رحمة الله. اذا من رحمة الله فقد وقع في كبيرة اليأس وهي اشد من الذنب نفسه. قال تعالى انه لا ييأس من روح - 00:15:21
الا القوم الكافرون. وقال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. اذا مسه الخير يمنع الناس من هذا الخير. اذا اغناه الله - 00:15:41
منع الناس من فضل الله. لم يعطي الناس ما امر باعطائه لهم. اذا مسه الخير منوعا لكن ما علاج هذا الجزع؟ وما علاج هذا الهلع؟ اذا كان الانسان وصفت حاله - 00:16:01
وشخص مرضه وبين داؤه فما الدواء؟ اذا كان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. اذا عزل عن منصبه يجزع. اذا سلب المال يجزع ما العلاج لهذا كله؟ ما علاج كل هذا؟ ما علاج الخوف؟ القلق الاضطراب. قال تعالى مبينا - 00:16:21
العلاج الا المصلين. فالمصلون ليسوا كذلك. المصلون لهم شأن اخر هنا ذكرت بعض ادوية الهلع بعض ادوية الهلع بعض ادوية الجزع وفي مواطن اخر ذكرت ايضا ادوية اخر. هناك كما في نظام الطب البشري علاجات عامة مقويات - 00:16:51
ومن ثم علاجات عامة يصفها الطبيب لن تضر. لن تضر انما تفيد. مغذيات عامة مقويات عامة لكن هناك ايضا ادوية خاصة تمس الداء تمس الداء وتقضي باذن على الداء عندنا نصوص عامة نلزمها دائما كتقوى الله ومن يتق الله - 00:17:21
اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. التوكل على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه الاعتصام بالله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. ان تتقوا الله يجعل لكم - 00:17:51
قال ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم

ولادخلناهم جنات النعيم. ولو انهم اقاموا التوراة وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. منهم امة مقتصدة - 00:18:11

وكثير منهم ساء ما يعملون. الا جاءت عامة ادعية عامة يا رب فرج الكرب. يا رب اذهب الخوف علاجات عامة ولكن ثم علاجات تمس الداء ايضا فتقضي باذن الله على الداء. الذين - 00:18:41

امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم وحسن مآب. كذلك الايمان بالقدر. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. كذلك قال تعالى ما طاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير - 00:19:01

لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور الا جت عن قرب ومؤثرة لاذهاب هذا الهلع واذهاب هذا الجزع. ان الانسان خلق هلو - 00:19:31

واذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. فالمصلون لا صابون بالهلع لا يصابون بالجزع الشديد يعلمون ان كل مصيبة لها انكشاف فيستعينون بالصلاة كما قال تعالى يأمرهم واستعينوا بالصبر والصلاة. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة - 00:19:51

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه امر او حزبه امر فزع الى الصلاة وابن عباس لما اتاه خبر اخيه قسم ابن عباس وانه قد مات واخوه هذا كان شبيها - 00:20:21

برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان على خلق كريم تنحى عن الركب وكان مسافرا. لما اتاه قال عظم الله اجرك اخوك قد مات يا ابن عباس فتنحى عن الركب وقام يصلي. فقال له القائل لما - 00:20:41

اصلي واتاك خبر اخيك. قال سبحان الله ما انساك لقوله تعالى ما انساك لقوله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. وما انساك لقوله تعالى يا ايها - 00:21:01

الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. فعند البلاء المؤمن يفزع الى الصلاة بل اذا اصبت بهلع شديد نتيجة رؤيا مزعجة رأيتها في منامك. قم صل. قم صل - 00:21:21

يذهب الله عنك هذا القلق. يذهب الله عنك هذا الاضطراب الذي اصابك. اذا خوفك قوم افزع الى الصلاة. ابراهيم لما ادخلت زوجته سارة على الجبار ماذا يملك ابراهيم امام الجبابيل - 00:21:41

قام يصلي قام عند الباب يصلي. ويدعو ربه ويرجوه ويتملقه. فماذا كان انا ان سلم الله زوجته وشلت يد الكافر وخرجت مخدومة بامة من الاماء وليدة الجبار اياها اعطاها الجبار اياها ويهاجر فما لبست سارة الا ان اهدتها لابراهيم - 00:22:01

عليه الصلاة والسلام فكان من نسلها اسماعيل عليه السلام الذي من نسله رسولنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فعلاج للجزع الصلاة. يذهب الله بها القلق يذهب الله بها الاضطراب وكيف لا وانت فيها قريب من الله واقرب ما تكون وانت ساجد. قل يا رب - 00:22:31

غيب عني القلق يا رب رد غائبي يا رب وسع علي يا رب فرج كربي بهذا تزول المصائب ان شاء الله تعالى الا المصلين. ولقد كان النبي يقول ارحنا بها يا بلال. القلوب - 00:23:01

اطمئن بالصلاة والجزع يذهب بالصلاة غيرك يا مسلم حرم من هذه الصلاة. ولم الله لها. فتراه دوما قلقا تراه دوما مضطربا تنصحه واذنه ليست بصاغية. واذن وليست بواعية تقول له صلي ادعو الله لا يلتفت لهذا الكلام لكونه لا يقر به. اما المؤمن فالحمد لله - 00:23:21

يستجيب ويفزع الى الصلاة فتتنزل عليه السكينة ويحظى براحة البال ويحظى بهدوء النفس باذن الله فعلاج الهلع اولا الصلاة. الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون لا يصلون وقتا ويتركون اخر فالويل لمن صلى وقتا وترك الاخر. لان الله قال فويل للمصلين - 00:23:51

الذين هم عن صلاتهم ساهون. وقال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب. فسوف يلقون غيا. قال ابن مسعود والله ما تركوها بالكلية ولكن تركوها حتى خرج وقتها. اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - 00:24:23
فسوف يلقون غيا. قال تعالى الا المصلين. فالمصلون مطمئنون. مطمئنون في صلاتهم مطمئنون لقربهم من ربهم مطمئنون بذكرهم لله عز وجل. الذين هم على صلاتهم دائمون حافظون يواصلونها ولا يقطعونها. وقال تعالى ايضا والذين في اموالهم حق للسائلين - 00:24:53
والمحروم. فمفهوم للخلق متعدي. نفعهم ليس بقاصر على انفسهم. بل هم باذلون للخير ان خوفهم الناس الفقر وفي مجاعة مقبلة يا ايها الناس. مجاعة مقبلة فما علاجهم ما صدهم لهذه المجاعة. المجاعة المتوقعة ما علاجها؟ كل كل امرئ ينظر الى نفسه - 00:25:23
نظرة خاصة وبعد نظرة عامة للجميع. فينظر كيف ادفع المجاعة عن نفسي؟ كيف اؤمن لنفسي رزقا يجعل لنفسه رزقا بازن الله. بالبزل والعطاء. فان الله قال في كتابه الكريم وما - 00:25:53
انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وقال يا ابن ادم انفق انفق عليك. يا ابن ادم انفق انفق عليك. وقال رسوله ما من يوم تطلع فيه الشمس الا بجنبتيها ملكان. يقول احدهما - 00:26:13
اللهم اعطي منفقا خلفا يا رب اخلف على المنفق المحسن المتصدق والاخر يقول اللهم اعطي ممسكا تلفا يا رب اتلف اموال هؤلاء البخلاء. اتلف اموالهم ضيعها يا رب ولا تبارك لهم فيها. الملك يقول ذلك - 00:26:33
اللهم اعطي ممسكا تلفا. ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الحديث الذي لا يخفى عليكم. وهو حديث اسق ارض فلان رجل يمشي اظلته سحابة سمع فيها صوتا يقول للصحابة اسق ارض فلان - 00:26:53
تعجب الرجل من الصوت المسموع في السحابة اصر على اتباعها فمشى مع السحابة كلما وقفت وقف فتوقفت السعادة ورأى رجلا معه مسحاة معه مثل الجاروف يرتب به القناة التي تسير فيها المئة فجاءت السحابة وصدت كل مائها في ارض هذا الرجل دون سائر الاراضي. قال - 00:27:13
ما اسمك؟ قال اسمي فلان ابن فلان للصوت المسموع في السحابة. قال اسألك بربك اخبرني ماذا تصنع في حيس انني سمعت كذا وكذا. قال اما وقد سمعت اي ان الاوان لتعليم الناس سبب الخير الذي انا - 00:27:43
حتى يقتدوا حتى يتأسوا. اني اعمد الى الناتج من ارضي. اجزئه ثلاثة. ثلث لي بيته. ثلث للفقراء والمساكين. ثلث لاعادة الزراعة وتكاليف الارض. قال صدقت هذا الذي جعل هذا الصوت يسمع باذن الله. فدائما عرف الشخص الداء وعرف الشخص الدواء. دواء الفقر - 00:28:03
على جوه البذل الاجوء وصل الارحام. قال عليه الصلاة والسلام من سره ان ينسأ له في اثره يبارك له في رزقه فليصل رحمه. تصل اختك الضعيفة عند زوجها. اختك التي كسر خاطرها عند زوجها - 00:28:33
اختك التي زوجها جاهل يعايرها. اخوانك لا يعرفونك. لا يأتونك بهدية. تصلها تعطيها هنا يجبر خاطرك ويرزقك هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم؟ الا اخر لهذا الداء الفقر والخوف من الفقر والخوف من المجاعة. استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم - 00:28:53
ضرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. بل من العلماء من قال واصفا دواء لمن لا ينجب. قال له اكثر من اكثر من الاستغفار. قال ما صلة الاستغفار بالانجاب؟ قال سبحان الله. من الذي يرزق بالولد؟ انه الله - 00:29:23
وهو الذي قال قال نبيه نوح عليه السلام بايحاء من الله اليه قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ارسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ترى يا هذا - 00:29:48
من الذي رزق بني اسرائيل بالبنين؟ ان الله قال في كتابه الكريم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا. هو ربنا الذي قال استغفروا ربكم انه كان كفارة. فالبزل والعطاء والاستغفار هو وصل الرحم. والسعي في الارض للاكتساب من الحلال. كل ذلك سبب في - 00:30:12

في دفع المجاعات مع الايمان بالله سبحانه لما سمعتموه من النصوص الدالة على ذلك. امن يتسكع شباب طول امام المقاهي واخرون يتسكعون في ملاعب الكرة ويشتكون من قلة الرزق فقد تركوا - 00:30:40
الاسباب الشرعية الدينية التي شرعها الله سبحانه وتعالى وحادوا عن امر الله. فلم يمشوا في مناكبها ولم كلوا من رزقه وكذلك لم يستغفروا ربهم ولم يحافظوا على صلواتهم. وربنا يقول وامر اهلك بالصلاة - 00:31:00
عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. نحن نرزقك والعاقبة ان شخصا ما قد يخرج لتجارة فيوفق ويربح بازن الله. واخر قد لا يوفق ولا يربح ولكن ما اسباب هذا الذي يدبر الامر كله هو الله سبحانه وتعالى. لقد دعا النبي دعوات لبعض - 00:31:20
اصحابه كعبد الله بن جعفر رضي الله عنه فقال وقد زاره بعد قتل ابيه وكان عبدالله طفلا صغيرا مع اسماء بنت عميس فقال لاسماء يا اسماء ما لي ارى جسام بني اخي ضارعا؟ قالت تسرع اليهم العين يا رسول الله. قال استرقي لهم - 00:31:50
ثم اتى اتي بعبدالله ابن جعفر مسح النبي على رأسه وقال اللهم بارك لعبدالله في صفقة مين ده ؟ فكان لا يتاجر اي تجارة الا ربح فيها. قال العلماء حتى لو اشترى ترابا لربح فيه. ولقد - 00:32:13
كان الصحابة يحرصون على مشاركة ادخلنا معك شريكا في هذه البيعة يا عبد الله. لماذا؟ علموا ان الرسول دعا له بالبركة فكان يرزق ويتسع رزقه ويتسع رزق من شاركه. ايضا بفضل الله. فدي اسباب - 00:32:33
لاتساع الرزق ولدفع القلق ولدفع الهلع المتوقع من غلاء الاسعار او من المجاعات القادمة التي ترون طلائعها قد بدت. فعلينا كل اولا يصلح من شأنه مع الله سبحانه فقد يرزق هو من دون الناس. وكذلك يدعو الى الصلة بالله سبحانه والى - 00:32:53
رجوع الى الله حتى يكشف الله الضر عن العباد. ترون ايها الاخوة ما وتسمعون ما يعتري الناس من ارتفاع اسعار العملات الاجنبية امام عملة المسلمين امام عملة المصريين ارتفاع متواصل - 00:33:23
وهذا شأن ما مرده الى الله كسائر الامور ولكن ثم اسباب تلتمس سمى اسباب كنت التمس. اولا من الذي يغلي الاسعار ويخفضها؟ انه الله اولا واخرا. ولكن ثم اسباب ان السهر قد - 00:33:43
على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. فجاء الصحابة قالوا لو شعرت لنا يا رسول الله؟ قال ان الله هو القابض الباسط الخافض الرافع الرازق المسعر. ولكني ادعو الله سبحانه وتعالى. فمع دعاء الله والاخذ بالاسباب - 00:34:03
تنهض البلاد واسلموا العباد ومع الرجوع الى الله كذلك. قال تعالى ان الانسان خلق الوعا اذا مسه الشر جزوع واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. والذين في اموالهم حق - 00:34:23
حق معلوم للسائل والمحروم. هل هذا الحق هو الزكاة؟ ام ايضا شيء اخذوه على انفسهم؟ يقول احدهم في حتى ولو لم ينزل اذا وسع الله علي يا رب ثلث المال لك يا رب ثلث المال لخلقك للفقراء - 00:34:43
او ربع المال لخلقك يا رب او عشر مكسبي يا رب لوجهك الكريم حيث تأمرني يا رب بهذا ايضا جعل قسطا معلوما من ما له من غير ايجاب كما صنع صاحب السحابة الذي سمع صوته - 00:35:03
اسمه فيها والله اعلم. والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. هؤلاء لا يضطربون يخلقون بل نفوسهم مطمئنة. نفوسهم موقنة بان ما بذلوه سيخلفه الله عليهم. بدلا من ان ينفقوا الاموال عند الاطباء سيحفظ الله لهم صحتهم. سيحفظ الله لهم اولادهم. قال تعالى - 00:35:23
والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين فهم ينفقوا ويصلوا موقنين بيوم القيامة. حتى لو لم تأتينا الارزاق في الدنيا فيها مدخرة لنا عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. والذين يصدقون بيوم الدين - 00:35:53
بيوم القيامة هون عليهم كل مصيبة. هون عليهم كل بلية. فاية بلية تحل تحل يقولون هذا اهون هذا ايسر عذاب الله اشد. لعل ذلك حصل لنا كي نتوب كي نرجع الى الله اذا فقدوا شيئا من المال علموا ان ما عند الله خير وابقى. علموا ان ما عند الله - 00:36:13
خير وابقى فدائما تصديقهم بيوم الدين يطمئن قلوبهم واطمأنينة احسن من الطمأنينة بلقاء الله. فكل مصيبة تحل في الدنيا تهون تهون امام يوم القيامة. تهون امام يوم القيامة لا يخفى عليكم قول رسولكم يؤتى بانعم رجل كان في الدنيا فيسبغ صبغة في النار

يقال - 00:36:43
له يا ابن ادم هل وجدت نعيما في حياتك قط؟ يقول لا والله يا ربي ما وجدت نعيما في حياتي قط ويؤتى بابئس رجل كان في الدنيا فيصبغ صبغة في الجنة يقال له هل وجدت بؤسا في حياتك قط؟ يقول له - 00:37:13
فوالله يا رب ما وجدت بؤسا في حياتي قط. فالمصدق بيوم الدين يطمئن. تهون عليه الدنيا بخطوبها تهون عليه الدنيا بمصائبها تهون عليه الدنيا بنعيمها. اذ ما عند الله خير وابقى. والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. اي خائفون - 00:37:33
ثم يقول تعالى في شأن هؤلاء المطمئنين. واسباب الطمأنينة والذين هم لفروجهم حافظون الفروج فاطمأنت القلوب حافظ الفروج. فذهب القلق عنهم وذهب الاضطراب عنهم. لان ما الذي يفعل الفاحشة؟ قلق مضطرب. ولذا انتم تسمعون عن فضائح نسأل الله ان يسترنا واياكم. تسمعون - 00:38:03
فضائح شخص يهاجم الناس وبعد مدة يسيرة يحدث له تسريب انه يكلم امرأة ويخادم امرأة او يفعل منكرا من المنكرات. لو كان بعيدا عن هذا كله قلبه مطمئن. اما الذي نصنع هذا يخشى في اية لحظة - 00:38:33
ان يفشى امره ان ينتشر سره. فالذي يفعل الفواحش. دائما مضطرب. المرأة التي فعل معها الفاحشة بنفسها هي التي قد تخرج وتقول فعل معي كذا وكذا وكذا. فدائما وجل مضطرب خائف. اما الحافظ - 00:38:53
ارجع السليم من من هذه النقائص السليم المشدد فلا يبالي قلبه مطمئن والحمد لله اما الذي يرتكب الفواحش ويتسلق الاسوار ويرتكب الجنايات ويغازل الفتيات. دائما قلق وكذلك المرأة التي كذلك. والفتاة التي كذلك التي تخادن الرجال وتصور ها هنا وها هنا - 00:39:13
دائما قلبها مضطرب دائما وجلة دائما خائفة من الفضيحة. اما المؤمن الحافظ لفرجه مطمئن البال الحمد لله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم الاماء فانهم - 00:39:43
طير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. باستدل الامام الشافعي رحمه الله على امر وهو تحريم الاستمناء الذي يفعله شرار الشباب. والذي يفعله الشريرات من الفتيات. هذا الاستمناء - 00:40:03
جاب الشافعي الى تحريمه مستلا الحكم من هذه الاية الكريمة. والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. ثم ان المطمئنين ايضا - 00:40:23
ومن ادوية الادوية الموصوفة لعلاج الهلع والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. يوفون بالعهود لا ينقضونها. العهود مع الله والوعود كذلك مع خلق الله. والوعود حتى مع الكفار فهم يوفون بالعهود جميعها. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وقال واوفوا بعهد الله اذا - 00:40:43
عاهدتم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. كذلك هم مؤدون للامانات التي استؤمنوا عليها امانة مالية يحفظونها ويردونها اذا طلبت منهم. امانة سر سر اصر به شخص اليهم يكتمونه يكتمونه عليه يحفظون سره لا يخونونه لا يفشون سره - 00:41:13
هم حافظون لكل الامانات. استؤمنت المرأة على فرجها. حفظت الفرج. استأمنت على مال زوجها. حفظت المال اذ تؤمن العالم على علمه ادى العلم على الوجه الذي يرضي الله كما يطلب منه من الله سبحانه وتعالى - 00:41:41
تؤمن على رعية احسن اليها وادى اليها حقها. الذين هم لاماناتهم وعدهم راعون. والذين هم بشهادات قائمون يؤدون الشهادات ولو كانت على انفسهم. لا يبالي هذا المجني او هذا الجاني. ابوه - 00:42:01
او اخوه او ابن عمه لا يبالي ابدا انما كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولو على انفسكم وفي الاية الاخرى او الوالدين والاقربين فيؤدي الشهادة كما طلبت منه على الوجه الذي يرضي الله - 00:42:21
فتراه مطمئنا ليس بهلع اذا دعاه القاضي لاستماع شهادته. لا يقلق ولا يضطرب. لماذا لا يقلق لانه سيقول كلمة الحق ولا يبالي باحد ولا يخشى في الله لومة لائمين. لا يخشى في الله لومة - 00:42:41

متلائم دعاه القاضي يقول الحق هذا ديني. اخوه جاء يعاتبه ابوه جاء يعاتبه. ابن عمه جاء يعاتبه صديقه جاء يعاتبه. قال يا اخواني اعلموا ان منهجي قول الحق انا عبد مطيع لله. ساقول الحق - 00:43:01

لو على نفسي ولو على ابي ولو على اخي. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين لم يشهدوا زورا ولم يتحملوا ثبورا ابدا بل هم قوامون بالحق. لله - 00:43:21

وابتغاء وجه الله ثم وكما بدأت الصفات الصفات المذهبة للقلق بالصلاة قال تعالى خاتما لها بذلك والذين هم على صلاتهم يحافظون يحافظون عليها لا يفرطون فيها ويداومون عليها كذلك نسأل الله ان يجعلنا واياكم من المصلين من المطمئنة قلوبهم بذكر الله. اللهم - 00:43:41

امين استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فلا يخفى عليكم ما تمر به البلاد القلاقل والاضطرابات والفتن وعلاج ذلك ايضا علاج هذا الداء ايضا موجود في كتاب الله سبحانه. فقد خرج الرسول على اصحابه ذات يوم قائلا تعوذوا بالله من - 00:44:11

الفتن قالوا نعوذ بالله من الفتن يا نعوذ بالله من الفتن. قال تعوذوا بالله من الفتن. قالوا نعوذ بالله من الفتن. قال اعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. فتعوذوا بالله دبر كل صلاة - 00:44:36

من الفتن ان يصرفها الله عنكم وعن المسلمين وان يسلم البلاد وان يسلم العباد وان يحقن دماء المسلمين فتعوذهم بالله من الفتن مع تقوى لله مع حسن توكل عليه ومن يتق الله يجعل له مخرجا من الفتن - 00:44:56

ومن كل شيء ومن يتوكل على الله فهو حسبه. كافيه من كل شر حافظه من كل شر. ومن يتوكل على الله والله فهو حسبه وكذلك من سبل الوقاية من الفتن. الابتعاد عن مواطنها. الا اذا كنت انقذ - 00:45:16

واقواما فاذا كنت انقذ اقواما استعين بالله على ذلك. والا فالبعد عن مواطن الفتنة من اسباب السلامة منها كما هو معلوم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه - 00:45:36

من الفتن ومن المخارج منها. اللجوء دائما الى كتاب الله. ماذا اصنع؟ لا تخطو يا عبد الله خطوة الا بعد النظر في كتاب الله وسنة رسوله. والنظر في نواياك هل الذي يحركني امر الله؟ امر رسول الله - 00:45:56

ام ان الذي يحركني الهوى والجهل؟ هل انا ابتغي بذلك وجه الله؟ ام ابتغي حظا نفسي؟ فدائما اقبلوا على كتاب الله وصية رسولكم محمد عليه الصلاة والسلام. واني تارك فيكم ما ان تمسكتم به - 00:46:16

تاب الله فحث ورغب على كتاب الله. حث على كتاب الله ورغب في كتاب الله عز وجل. ففيه نبأ من قبل لنا وحكم ما بيننا وخبر من بعدنا هو الفصل ليس بالهزل. كيف ولا كيف لا وهو كتاب رب العالمين - 00:46:36

فلنقبل عليه ففيه المخرج من كل فتنة وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عضوا عليها بالنواجذ كما امركم نبيكم محمد عليه الصلاة والسلام. وكم من شخص كان حديثا لرسول الله - 00:46:56

فيه نجاة له انتفع بحديث واحد لرسول الله فسلم من الفتنة وعصم والحمد لله فلا تنفك ابدا عن كتاب الله ولا تنفك ابدا عن سنة رسول الله مع تقواكم لله ودعائكم المتواصل ان - 00:47:16

قضى الله البلاد وان يحفظ الله العباد. ودوما احرصوا على ان تكونوا مباركين على بلادكم وعلى انفسكم وعلى اهاليكم لا يكن احدكم سبب فتنة للناس. لا يفتن الناس ولا يفتنون به. بل كن منارة خير لاهله - 00:47:36

منارة خير لبلدك نفاعا للخلق. اذا لم ينتفعوا بك لا يضر بك. اذا عجزت عن الاحسان اليهم فامسك الشر عنهم امسك عنهم الشر. اذا عجزت عن المعروف وصنائع المعروف فكف عن - 00:47:56

امسك لسانك عن الشر لا تؤذي البلاد ولا تؤذي العباد. اخواني دوما المحفوظ من حفظه الله مسدد من سدده الله والموفق من وفقه الله. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. اللهم احفظ - 00:48:16

بلادنا وبلاد المسلمين من كل مكروه ومن كل سوء يا رب العالمين. اللهم ارخص اسعار المسلمين. اللهم ارخص اسعار المسلمين اللهم

كف اهل الكفر عن بلاد المسلمين واحفظها امنة مطمئنة يا رب العالمين. خذ بايدينا جميعا - 00:48:36
ونواصينا للبر والتقوى. اجعلنا جميعا متحابين فيك. يا رب العالمين. يا رب هب المسيئين منا للمحسنين واصرف عنا وعن المسلمين نزغات الشياطين يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما - 00:48:56
لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين فك اسرانا واسرى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين. والف بين قلوب المؤمنين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين - 00:49:16
يا رب العالمين. اخواني صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. امتثالا لامر الله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا سلموا تسليما واقم الصلاة - 00:49:36